النشرة الدورية

آتٍ على الدهر خلف القهر أعصار
دمٌ يصيح ورايات وثوار
ومُشرعات جباهٍ سُطِرتْ غضباً
من وهجها النور أو من وقدها النار

نشرة تصدر عن اللجنة الثورية بكلية العلوم

يناير 1985 العدد (2)

قطاع الورق والطباعة مركز الصناعة رقم - ١ -

خالد علي بورقيبة

لأجل ماذا... ؟!

طالما مُورِسَ القهر فان آثارهُ لا تقتصر على الجوانب المادية فقط ، بل تتعداها الى إحداث تشوهات نفسية وثقافية تكون هي الأخرى نتاجا لعمليات القهر والاضطهاد المزمنة .

بل ان تدميراً متعمداً إستُهدِفت به الشخصية المقهورة لتوطينها على الخضوع والاستسلام لقاهريها .

إن الثقافة الرجعية هي تلك التي لا تخدم قيام الاجتماع البشري المؤسس على علاقات متكافئة بين أفراد الجماعة البشرية .

إن نسف أساليب التفكير القديمة والمحسوبة على المجتمعات المعادية للتقدم، والثقافات الموالية لمجتمعات السادة والعبيد، ورسم الصورة البديلة هي المهمة الدائمة للجان الثورية .

ولهذا كانت هذه الوريقات .

خالد علي بورقيبة

فهل نبقي عليهم ... ؟

ان المجتمع الجماهيرى وقد قضى على الحكومات والملوك والرؤساء ، وأحل محلها الجماهير فى مؤتمراتها الشعبية ، وأدواتها التنفيذية اللجان الشعبية ، لابد وأن يستكمل الطريق لتنتصر الحرية انتصارها النهائى .
انه ما من طريق يؤدى الى حرية الانسان ولا يمر عبر تحطيم الاحتكارات ، ابتداء من احتكار السلطة والسلاح وانتهاء باحتكار الفنون والمعرفة ، مرورا باحتكار الدين والرياضة .
إن النظرية الثورية وقد قدمت تصوراً عميقا لمفهوم الطبقه ، تجاوزت به المفهوم المادى للطبقة عند ماركس ، وربطت به بين الطبقة والاحتكار ، تكون قد وضعت بين إيدى الثوار كشفاً علمياً يُمَكِّنُهم من تحديد المواضع التى تشكل خطراً على المجتمع الذى يقومون ببنائه .
ان الطوابير الطويلة من المواطنين أمام شبابيك الموظفين الاداريين ، والتردد عشرات المرات بين المكاتب لانجاز أبسط المعاملات الادارية ، والرشوة والوساطة والمحسوبية التى توجد حيثما يوجد البيروقراط ، واحتقار المواطن وأمتهان كرامته والوقوف بينه وبين حاجاته من قبل البيروقراط لم يكن يوما من الايام بمعزل عن النشأة التاريخية لهذه الطبقة .

ان البدايات الأولى لطبقة البيروقراط تشير الى أنها ظهرت عندما توسعت أملاك السيد ، الذى اغتصبها نتيجة لقوته ، وأصبح غير قادر على متابعة الاشراف بنفسه على الأرض التى إستحوذ عليها ، والعبيد الذين يستغلهم .
فعين عدد من هؤلاء العبيد كمشرفين على إخوانهم ، بعد ان أعفاهم من العمل الشاق ومنحهم الامتيازات .
وهكذا أصبح هؤلاء التُّبع يقومون بدور السيد على بنى جلدتهم ، بل أصبحوا أكثر اضطهادا لاخوانهم من السيد ، وذلك ليثبتوا اخلاصهم وتفانيهم فى خدمة السيد ، حتى يحافظوا على المزايا التى حصلوا عليها .

ومع مرور الزمن تطورت هذه الطبقة كماً وكيفاً إذْ إزداد عددها ، وأصبحت مكونةً من مجموعات من الفنيين والمختصين وأصبحت لها مصالحها الخاصة ، ووسّعت إمتيازاتها ، وَسَنّتْ القوانين لحمايتها .

وظلت بعد ولائها للسيد الفرد ، على ولائها للسيد ، الملك ، والسيد الرئيس ، والحكومة ، غير أن كل هذا لم يغير من طبيعتها شيئا ، وظلت نظرة الموظف اليوم الى طوابير المواطنين أمام شباك مكتبه ، نظرته الى طوابير اللصوص والمحتالين .

وتلك هى ذاتها النظرة التى كان يتمتع بها سلفه فى قديم الزمان .

إن سحب الثقة من الآخرين لا مبرر له الا وضعية الاحتكار والنهب التى كان يقوم بها المستغلون لعرق الكادحين ، وجهد المنتجين ، وكانت طبقة الموظفين هى التى تقف على الأبواب مع غيرها من أدوات السيد لتحول بين المنتجين وجهدهم .

إن طبقة البيروقراط بحكم طبيعتها لم تنسجم مع المجتمع الجماهيرى ، الذى تتلاشي فيه الحكومة ، ذلك لانها أصلاً هى وليدة القهر ، ولم تستطيع أن تستوعب كيف يتحول هؤلاء الرعاع الذين كانت تنظر اليهم كلصوص ، الى سيد هى مُطَالَبَةٌ بطاعته .

فأُتجهت تبحث لها عن سيد جديد ، بعد أن فقدت سيدها القديم ، ووجدت ضالتها فى اللجان الشعبية ، وأُستغلت مسئولية اللجان الشعبية عن التنفيذ ، وأتجهت الى تقديم فروض الطاعة والولاء لأمناء اللجان الشعبية ولعق أحذية أعضائها .

وهكذا وجدت الجماهير نفسها فى مواجهة عدوها القديم بعد ان إستبدل سيده السابق بسيد أخر ، وتفقد الجماهير الأمل فى أن أى تغيير سيكون ذا جدوى .

إن الجماهير الحديثة العهد بثقتها فى نفسها ، تكون أقرب الى فقد هذه الثقه ، وتفضل الاغلبية الحلول الهروبية ويتجهون الى البحث عن الخلاص الفردى المؤقت ، وذلك بالتودد الى هؤلاء البيروقراط .

إن الخلاص لا يمكن إطلاقاً الا أن يكون جماعياً ، فبخلاص الجماعة يتحرر الانسان الفرد ، أما غير ذلك فلن يكون الا كحلم ليلة صائفة .

إن اى محاولة لتثوير الجهاز الادارى ستكون مقضياً عليها لا محالة ، ذلك أن الجهاز الادارى يقوم أساساً على سحب الثقة من الاخرين ووضعها فى يده ، والمجتمع الجماهيرى مؤسس على القاعدة التى تقول بأنه مادام المجتمع مجتمع الجميع ، فإنه ما من أحد أحرص من الاخرين عليه .

إن الجهاز الادارى لا يجد دوراً لنفسه إلا عندما يوجد سيد يُقَدِمُ له فروض الطاعة ، وجماهير يمسك بخناقها ، وفى المجتمع الجماهيرى ينتفى كل هذا .

إن هذه المحاولة حتى وان حققت بعض النجاح مرحلياً ، إلا أنها مقضياً عليها كما أسلفنا . ليس لأن العاملين بالجهاز الادارى فاسدون ، ومرتشون وإنما لأن الاحتكار للعمل الادارى هو وليد مجتمعات الساده والعبيد مجتمعات القهر ، مثله مثل كل الاحتكارات .

والتى لا تقوم الثورة إلا لتلقى بها الى الزبالة ، ولتؤسس على أنقاضها مجتمع المساواة .

أما المجتمع الجماهيرى فيفرز تلقائياً نموذجه ، الذى يقوم فيه أفراد المجتمع بإدارة شئونهم الضرورية ذاتياً ، ويتناوبون فيه هذا العمل مع الإنتاج .

ولم يبقى أمام الثوار وقد تَسَلَحُوا بفَهْمٍ عميق للنظرية الثورية إلاّ طريقين متكاملين ، أحدهم تعرية هذه الطبقة وكشف حقيقتها ، وإثبات عجزها . وثانيهما الدعاية للصورة البديلة ، وإظهار جمالها وتحريض المقهورين على تَبَنِيها ، وتشجيعهم على إستعادة ثقتهم بنفوسهم .

إن الثوار الجماهيريين يختلفون مع أتباع ماركس فى هذه الناحية من حيث كون أتباع ماركس يرون أن خلق مجتمع خالٍ من الطبقات لا يَمُرُ إلا عبر ممارسة العنف ضد الطبقات المعادية لطبقة العمال ، وذلك لخلق دكتاتورية البروليتاريا .

ويرى الثوار الجماهيريون أن ذلك غير ضرورى طالما تم تجريد هذه الطبقات

من أسلحتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وطالما تم تصفية ثقافتها ،
وطالما لم تقاوم هذه الطبقات عمليات التغيير .

إن نسف القديم ، والدعاية للجديد ، هو الفن الذى علينا أن نتقنه حتى
يجد الانسان نفسه .

ليبدع ويتألق ، ولتذكر الأجيال أنه كانت هناك يوما حياة تستحق
أن تعاش .

وتحطمت الجامعة

رائعة هي .....

تلك التظاهرة الجماعية يوم الاثنين السابع من يناير ١٩٨٥م
التي شهدتها الممرات والفصول الدراسية بكلية العلوم
مئات الطلاب بأدوات التنظيف في أروع استعراض
إنها إرادات يبدو الانتصار
فمن هاهنا نبدأ في استعادتنا للثقة في نفوسنا وقدرتنا على الفعل
ولنثبت فعلاً أن السواعد السمراء لم تترهل ... لم يلوثها النفط .

فلتنتصر إرادتنا ، ولتقهر إرادة الاستعمار
ولتتحطم صورة الجامعة البرجوازية المستهلكة .
فلكل من شارك ، ولكل من احترم من صمت وللجنة الإدارة الذاتية
لا نجد ما نقول إلا ....

الحسن الإمام

حول التقنية [illegible] !!

إن كماً هائلاً من الأبحاث العلمية ، تقذف به مراكز الابحاث والجامعات يومياً ، أصبح يهدد الأمم المتخلفة تقنياً بمواجهة وضع كالذى واجهه الهنود الحمر والأفارقة عندما وطئت أقدام الغزاة المستعمرين أرضهم لأول مرة .
إذ أن ذهولاً لا حد له أصابهم عندما فُوجِئوا بالاسلحة النارية الفتاكة التى يَسْتَعْملها الغزاة ولا عَهْدَ لهم بها .
إذ لم يَعُدْ فى وسع المتخلفين تقنياً أن يقفوا موقف اللا مُبَالى تجاه هذا التطور ، فالفجوة الرهيبة بين من يملك التقنية وبين من يحتاجها تؤدى بالمحتاجين الى فقد حريتهم ، والوقوع فى الاستعباد ، وذلك عينه ما تفعله القوة العسكرية .
إن مُحْتَكِرِى التقنية يرغمون من لا يملك هذه التقنية ، على التفريط فى ثرواتهم ، مقابل الحصول على حاجاتهم من هذه التقنية ، " أى أن عمليات التبادل بين الطرفين لا تتم على أساس من المساواة الدقيقة " .
وليس أدل على ذلك من التكاليف الباهظه لإبسط المشاريع التقنية ، التى تنفذ فى العالم الثالث .
هذا إذا ما تجاهلنا ما تُتِيحَهُ التقنية ، من تفوق عسكرى رهيب ، يمكن المحتكرين من فَرْضِ إرادتهم على الاخرين .
إن المعارف البشرية اليوم ، هى نتاج للجهود التى بَذَلَتَهَا البشرية منذ بدء الخليقة ، هذه الجهود التى مَا من أمةٍ إلا وساهمت فيها بِقَدْرٍ أو بآخر ، وبالتالى فإنه ما من أمة يحق لها أن تَحْتَكِر المعارف المادية ، مَهْمَا كان الجهد الذى تَبْذله فى سبيل تطوير هذه المعارف اليوم .
إن المعرفة ملك للبشرية كلها ، ولابد أن توظف لخدمتها وإن أى إحتكار لها هو إعتداء على الحرية .
إذ ليس هناك فرق بين مَنْ يرغم الشغيلة على العمل الساعات الطوال ، مقابل ما يكفى بالكاد لِسَد الرمق ، تحت وطأة الحاجة ، وبين من يُرْغِمْ الاخرين . على إنتاج المواد الخام ، ويفرض عليهم بيعها بسعر زهيد ، ثم يبيعهم جزء منها بعد تصنيعه بأغلى الأسعار .
إنها نفس وضعية الاستغلال غير أن وسائله تختلف شكلياً .

ألَمْ تَجْنِ الدول الرأسمالية ثراءها من نهب ثروات الشعوب النامية ؟.

ألَمْ تكن المواد الخام المعدنية والزراعية والطاقة هى الأساس المغذى لصناعات تلك البلدان ؟ ألَمْ تُسْتَخْدَمْ القوى العاملة البشرية فى الدول النامية وبأبشع أشكال الاستخدام لتوفر للدول الاستعمارية الرفاهية والتقدم ؟ .

إن التقنية هى التى أفسحت المجال لبعض الدول من خلال إحتكارها ، إمتلاك أكبر مخزون للعالم من السلاح والغذاء والصناعة والرفاهية ، فى حين بقيت جموع المقهورين تعانى نقصاً حتى فى الاحتياجات الاساسية للحياة .

فهناك مالا يقل عن ٤٠٠ مليون إنسان على وجه البسيطه يعانى من جوع مستمر ، وفى نفس الوقت ترى دولاً كأمريكا ، ترمى بالقمح الى المحيط ، حفاظاً على إرتفاع أسعاره .

إن التقنية سلاح فتاك ، يُشْتَغَلْ حالياً لقهر الشعوب ،واستمرار إستعبادها .

إن إختكار المعارف المادية لا يُصَنَّفُ على أنه إعتداء على الحرية ، لكونه إستحواذاً على مجهودٍ لا يخص أمةً واحدةً فحسب ، بل لكونه أيضا ، يدخل ضمن الاحتكارات التى تتيح للمحتكرين إمتلاك القوة ، التى تمكنهم من السيطرة على غيرهم .

إن التقنية تعنى تحويل النظريات العلمية البحته ، إلى إنجازات مادية ، وذلك يتطلب أول ما يتطلب فهماً للنظريات العلمية ، هذا الفهم الذي لا يمكن أن يُتَاح على نطاقٍ واسع ، إلا إذا تم تدريس هذه العلوم باللغات القومية للشعوب .

إن كسر إحتكار التقنية عالمياً ، يتطلب أول ما يتطلب كسر إحتكار المعرفة في المجتمع ذاته ، وذلك بتوسيع القاعدة كمياً ، ورفع قدراتها كيفياً ، حتى تكون البيئة جاهزة لاستقبال التقنية .

غير أن الموضوع ليس على مثل هذه السهولة ، فعمليات القهر المزمنة التى تعرضت لها الشعوب خَلَفَتْ ذهنيةً متخلفةً ، تجعل عمليات التغيير معقدةً للغاية .

وذلك ما سيكون لنا عنه حديث آخر .

يسألونك عن الجوع



هل يجوع الناس بسبب ندرة الطعام ؟

إن الارض تنتج الآن أكثر مما يكفى لتغذية كل مخلوق بشرى ، سواء على المستوى العالمى أو حتى على مستوى تلك البلدان نفسها ، التى يقترن إسمها فى ذهننا بالجوع والموت .

إذا عَمِدْنا الى قياس عالمى ، وجدنا أن ثمة ما هو كافٍ لاطعام كل فرد ، فإذا نظرنا الى الحبوب وحدها ، وجدنا أن ما يُنْتَجُ منها يكفى لسد حاجة كل فرد من البروتينات ، وأكثر من ٣٠٠٠ سعر حرارى يومياً ، وهو ما يعادل الزاد السعرى للفرد الامريكى المتوسط ، وثُلُثْ هذه الحبوب أو اكثر يُقَدَّمُ عـفاً للمواشى ، كما أن تقدير الـ ٣٠٠٠ سعر هذا لا يشمل على أغذية أخرى ، كالفول والمحاصيل الجذرية ، والفاكهة ، والجزر ، واللوز ، والبقول ولحوم الحيوانات التى تتغذى بالحشائش . بيد أن التقديرات الكونية لا يُقْصَدُ بها سوى القضاء على الفكرة السائدة ، باننا بلغنا حدود قدرات الأرض .

إن ما ينسف خرافة كون الندرة سبب الجوع ، هو حقيقة أن كميةً كافيةً من الغذاء ، تُنْتَجُ حتى فى البلدان التى يجبر فيها الكثيرون على الجوع .

ففى الهند ، حيث يهلك الملايين جوعاً ، يَقُومُ الجنود بحراسة السِتَّةَ عشر مليون طن من الحبوب الفائضة .

وفى بلدان ساحل افريقيا الغربية ، دلت دراسات منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ، بالوثائق على أن كلاً من هذه البلدان ، بإستثناء موريتانيا الغنية بالمعادن ، كانت تنتج ، حتى فى أثناء القحط والمجاعة ، التى سُلِطَتْ عليها أضواء الاعلام فى أوائل السبعينات ، ما يكفى من الحبوب لاشباع كل السكان ، غير أن حكوماتها اللاهثة وراء المساعدات الأجنبية ، عملت على تمويه الحقائق واخمادها . وفى المكسيك ، حيث يشكو ٨٠ ٪ من الأولاد فى المناطق الريفية من سوء التغذية ، تستهلك المواشى (التى يُرَبَّى معظمها للتصدير الى الولايات المتحدة) كميةً من الحبوب الاساسية أكبر مما يستهلكه جميع سكان الريف .

وفى بنغلاديش ، إحدى أكثر دول العالم كثافة سكانية ، ينتج من الحبوب ما يكفى نظرياً لتزويد كل فرد بأكثر من ٢٦٠٠ سعر يومياً .

ولكن أكثر من نصف الأسر فى بنغلاديش تستهلك أقل من ١٥٠٠ سعر للفرد يومياً ، وهو الحد الضرورى الأدنى . وهلك الملايين فى بنغلاديش بسبب فيضانات العام ١٩٧٤م .

بيد أنهم لم يهلكوا من جراء الندرة . فقد وصفت إمرأة بنغلاديشية ما حصل فى قريتها بما يلى " مات الكثيرون جوعاً هنا . كان المزارعون الأغنياء يحتفظون بالأرز ولا يدعون الفلاحين الفقراء يرون ..."

ولما سُئلت عما إذا كان فى القرية كمية كافية من الغذاء ، أجابت " ربما لم يكن هناك الكثير من الغذاء ، ولكنه لو أُقتُسِمَ ، لما مات أحد " .

ولا يجوز لنا أن ننسى أن الملايين فى الولايات المتحدة لا تحصل على الغذاء الكافى من يجرؤ على الادعاء بأن ذلك إنما يعود الى عدم إنتاج ما يكفى من الأغذية ؟

إن الجوع يوجد حيث توجد الوفرة ، وهنا يكمن التناقض،إن الجوع حقيقى ، أما الندرة فلا .

* نقلاً عن كتاب عشرة خرافات عن الجوع .

في العدد القادم

نتابع الحلقة الثانية من خرافات عن الجوع .

وسنعرف كيف استطاعت اللجان الشعبية في الجامعة

تحويل الـ 3000 موظف الى قوة منتجة .

وكيف أن معرض الكتاب الجامعي لم يحشو عقول الزوار

بروائع المعرفة فحسب ، بل أن جيوب البعض قد انتفخت

هي أيضاً .

* تقويم سنة 1985 م هدية العدد القادم .

كل هذا ومواضيع أخرى في العدد القادم

جبة عبد الناصر

مضى الرجل الى الرفيق الأعلى وَلَهُ مَا لَهُ ، وعليه ما عليه ، ولقد مُدِحَ بما لم يُمْدَحْ بِهِ غيره ، حتى لم يعدْ هناك مَزِيدٌ لِمُسْتَزِيدْ ، وَذَمَّهُ أعداؤه حتى لم يَعُدْ هناك مُتَّسَعٌ لِشَائِن •

غير أنه أضحى من المعتاد فى كل ذكرى لعبد الناصر ، أن نرى سماسرة الشعارات ، الذين يرون فى الذكرى فرصة لارتداء جبة التقدمية ، لِيُخْفُواْ بها عجزهم وفشلهم ، ويتباكون على قبر عبد الناصر والميثاق ••• ووو••• ، وَيَتَّهِمُونَ مَنْ ينهاهم بالخيانه والعمالة والعقوق •

أولئِكَ الذين يَتَمَسَّحُونَ بِمَا ترك عبد الناصر ، يختفون وراء صورة الرجل ، يلتهمون بقايا موائد خنازير الجزيرة ، وَيَقْتَاتُونَ بما يَجِدُونَهُ فى زبالة اليمين •

وليخلقوا مبرراً لدكاكينهم ، التى فتحوها تحت اسم هذا التنظيم الناصرى أو ذاك ، أو تلك التى يحلمون بفتحها ، والتى إِسْتَبْدَلُواْ فيها ملابس الميدان بالملابس الحريرية ، وربطات العنق ، وزجاجات المُلْتُوف بالعطور الباريسية ، وأهم من ذلك كله أخطر أسلحتهم على الاطلاق ، ألا وهى حقائبهم الدبلوماسية المليئة بالدولارات •

واصبح نجاح برامج هذه التنظيمات يقاس بمقدار ما يتم توزيعه أو إلْصَاقُهُ من صور زعيم الدكان هذا •

وكثيرون فى لبنان يذكرون كيف إستطاع اليمين الفلسطينى ، شراء هذه الدكاكين بمناضليها ، واصبحت تُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَتَخِرُّ سجوداً تحت أقدامه النَتِنَه •

وإن القوة الثورية لترى أن أولى الناس بعبد الناصر ، لَهُمْ أولئك الذين يقومون بالعمليات الفدائية ضد العدو ، والذين لاَهَمَّ لهم الاّ تعبئة الجماهير من أجل صد قطار الموتِ ، وأولئك الساعين الى تحقيق الوحدة ليل نهار •

أمّا أولئك الذين ضاقت عنهم ميادين القتال فوسعتهم صالات الفنادق والذين لا يَرَوْنَ في وُجُودِهِمْ في الجماهيرية ، سوى فرصة لخلق النبع لهم في أوساط الطلبة العرب، والذين لا يَطْمَحُونَ في أكثر من دكان وصورة في برواز وحقيبة دبلوماسية •

لكل هؤلاء نقول :

إن القوة الثورية وهي تحيي ذكرى عبد الناصر لَتَدْرُسُ تجربته وتستخلص منها النتائج العلمية ، التي تمكنها من إنقاذ وجود أمةٍ مهددة بالزوال ، مادياً ومعنوياً •

وهي لاترى في عبد الناصر أكثر من كونه ذلك العربي الذي ألهب شعور أمته حماساً ، وأجج روح الثورة فيها ، وقادها في فترة من أحلك فترات تاريخها ، وحاشا أن نعتبره صنماً يُحْرَقُ له البخور مثل ما يفعلون ، أو وثناً كأوثان قريش تُقَدَّمُ لَهُ القرابين والنذور ليرتزق منها السَدَنَة •

إنما نعتبره عَلَماً من أعلام صمود أمتنا وشموخها في زمن جَبُنَ فيه الرجال • وإن الثوار الذين آلوا على أنفسهم إنقاذ هذه الأمة لقادرون على إلْجَامِ تلك الشراذم التي تتباكى على القبور ، هذه الأبواق القذرة التي تمارس الرذيلة تحت رداء الفضيلة ، والذين لو كُتِبَتْ لعبد الناصر الحياة لأبَادَهُمْ عن بكرة أبيهم •••

فلئِنْ لم يَنْتَهُوا ، لَنَجْعَلَنْ أدبارهم أغماداً لحِرابِنا ، وَلَنُرِيَنَّهُمْ بأساً وتَعْساً للجرابيع!

خطة !

رغم سرية التدابير التعبوية التي اتخذتها الجامعة للتعبئة الشاملة لصد قطار الموت ، إلّا أننا من أجل رفع الروح المعنوية للمواطن العربي ، فإننا ننشر هذه التفاصيل عن هذه البرامج رغم خطورة وقوع هذه الخطط في يد الاعداء ، غير أننا واثقون أن قارئ هذه النشرة ليس شويشيد*

* كلمة عامية تعني الشخص الذي يفشي الاسرار

محضر اجتماع اللجنة الشعبية لشئون الجامعة الغربية

إيمانا منا بأن المعركة مع العدو هى معركة الأجيال وأن المواجهه معه مواجهة حضارية .

وايمانا منا بأن ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة .

وتأكيدا على دور الأجيال فى هذه المعركة وأن أطفال اليوم هم رجال الغد .

قررت اللجنة الشعبية للجامعة إتخاذ التدابير التعبوية التالية :

* إنشاء إدارة للعمليات الخاصة تتبع أمين اللجنة الشعبية للجامعة مباشرة .
* تكليف أحد أعضاء اللجنة الشعبية بالتنسيق مع هيئة الامداد والتموين بالقوات المسلحة لتوفير عدد من الخيام البرميلية وصهاريج المياه والثلاجات المتنقلة ووضعها تحت تصرف ادارة العمليات الخاصة .
* تضع ادارة العمليات الخاصة على رأس أولويات برنامجها الاستراتيجى تشجيع الاعراس باعتبارها عاملا مهما فى مضاعفة الطاقات البشرية للأمة العربية ولدحر المعتدين .

كما تكلف الدائرة المغلقة التابعة للجامعة ب : -

١. تصوير كل هذه الأعراس باعتبارها وثائق تاريخيه تشكل جزءً من التراث النضالى للأمة العربية فى مواجهة العدو وتحفظ النسخ الأصلية منها بمركز جهاد الليبيين .
٢. تقديرا للخدمات التى تقدمها الدائرة المغلقة يمنح كل العاملون بها نوط الواجب العسكرى .
٣. تكلف الدائرة المغلقة بالترويج لشعارات جديدة تنسجم مع هذه التحليلات الاستراتيجية ذلك أن شعاراً مثل " القضية والبندقية " يجب أن يستبدل بشعار " القضية والمقرون الذى هو أكثر تعبيراً عن طموحاتنا فى غدٍ عزيز .

اللجنة الشعبية للجامعة

* المقرون - كلمة بمعنى بندقية الصيد .

إستعداداً ليوم التحرير - ومن أجل
خلق جيل التحدى الذى سيقهر العدو

الدائرة المغلقة جامعة الفاتح

تقدم



الشريط النضالي العربي

راس غليص

على مسرح كلية العلوم - طوال الأسبوع

画马水共日国利*

تدارست اللجنة الشعبية للجامعة موضوع تعريب التعليم الجامعى تنفيذا لتوصيات المؤتمرات الشعبية التعليمية بالجامعة .

وهى تضع نصب عينيها أن الدول المتقدمة تريد أن تستغل التقدم التقنى والفجوة بيننا وبينها لكى تستعبدنا وتفرض سيطرتها علينا .

وإدراكاً منا أن استعمال اللغة الانجليزية فى التدريس يلعب دورا رئيسيا فى الاستلاب الحضارى الذى تعانى منه أمتنا .

وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم " من قتل نفسا فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا " .

ولأن اللغة فى عرف اللغويين كائن حى يولد ويتطور ويهرم ويموت فإنه ينطبق عليها الحديث المذكور .

بناء على كل ما سبق قررت اللجنة الشعبية احياء اللغات الميتة واستخدامها فى التدريس الجامعى ونقترح أن يبدأ التدريس ابتداء من العام القادم باللغة الهيروغليفية .

وحتى تضرب اللجنة الشعبية القدوة الحسنة وابتداء بنفسها قررت أنها ستستعمل فى اجتماعاتها الدورية كل اللغات المعروفة وسيكون الاجتماع القادم باذن الله باللغة اليابانية والاجتماع الذى يليه بلغة الكمبيوتر .

واعتمدت اللجنة فى هذا الاجتماع خطة ذات شقين لتنفيذ قرارها :

أولهما : ايفاد أعضاء اللجنة الشعبية للخارج فى دورات لتعليم اللغة اليابانية وغيرها بصورة عاجلة .

وثانيهما: إستبدال الفرّاشين التابعين للجنة الشعبية بفرّاشين من الخارج يجيدون لغات مختلفة عدا العربية مما يتيح لأعضاء اللجنة الشعبية الاحتكاك بهذه الخبرات .

* وحتى نتجنب التهم التى يلصقها بنا من يسمون أنفسهم بالثوريين فى الجامعة الذين ما إنفكوا يرمون أعضاء هيئة التدريس بأنهم من ذوى الثقافة الغربية وأنهم أحصنة طروادة التى يستعملها الغرب فى غزو

* كلمة يابانية تعنى (تقرير فنى حول التعريب).

نموذجه فى الحياة ، الأمر الذى إضطر عدد من زملائنا إلى سحب أبنائهم من المدارس الأجنبية والقليل منهم فقط هو الذى صمد فى وجه هــــذه الضغوط .

لذلك ستدرس اللجنة الشعبية فى اجتماعها القادم الاستفادة من تجربة منظمة الاوبك التى إستعملت سلة من العملات لتحديد أسعار النفط بدلاً من الدولار .

وهكذا سيصبح بإمكان الجامعة أن تستخدم بدلاً من لغة واحدة سلةً من اللغات حتى لا تستطيع أى دولة أن تفرض علينا ثقافتها .

وهكذا نقطع الطريق على هؤلاء المغرضين ونرد كيدهم الى نحرهم ولا يجد هؤلاء سبيلاً لوصفنا بالعمالة للغرب .

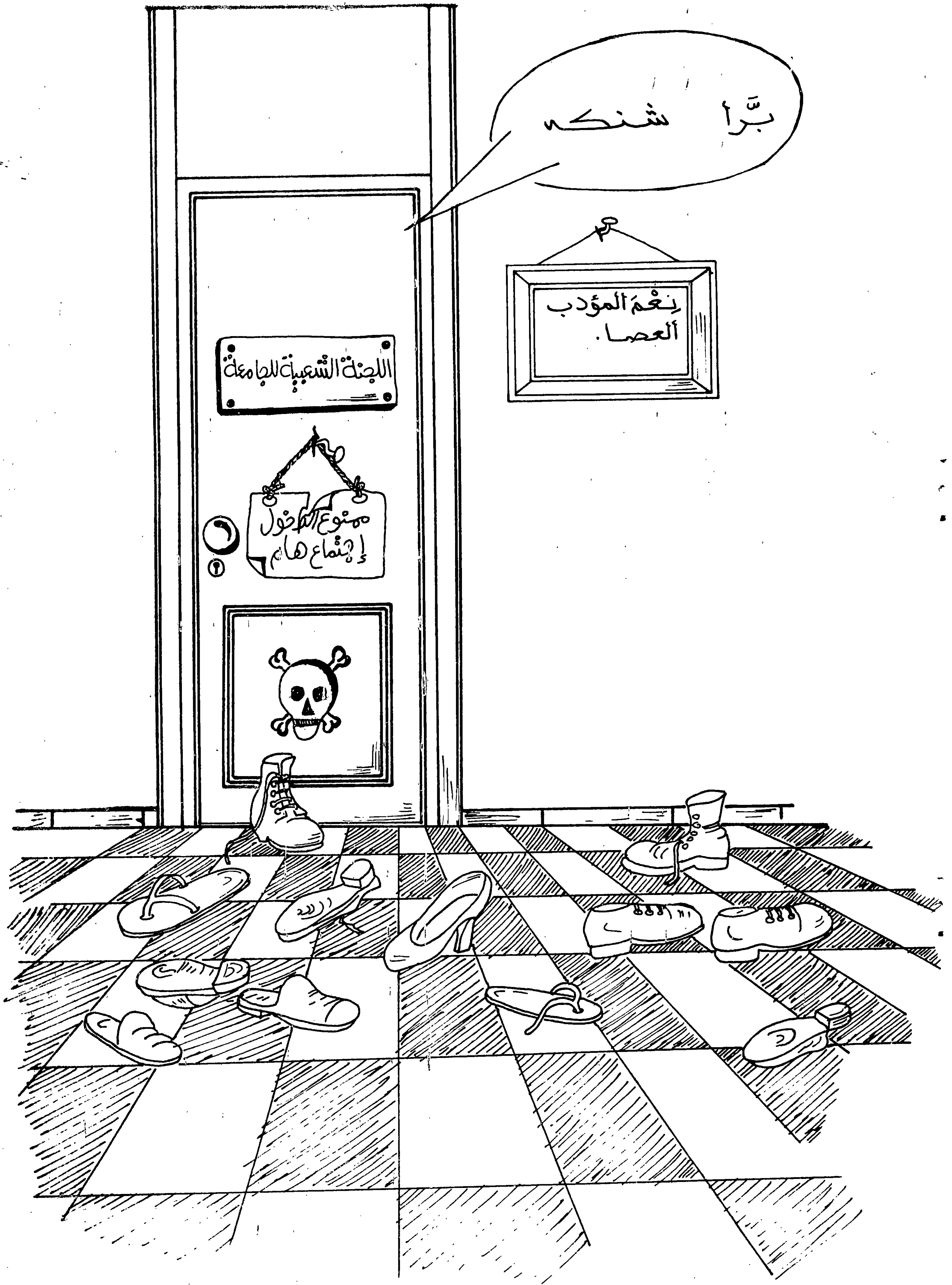
إن اللجنة الشعبية وهى تتخذ هذه القرارات على أساس متين من الدين الحنيف ستعمل بكل تأكيد على إستبدال العاملين بمطاعم الجامعة بعاملين من دول مختلفة حتى يتمكن المطعم من تقديم سلة من الأكلات تنسجم مع سلة اللغات التى ستستعمل فى الجامعة .

ولم يَغِبْ عن ذهن اللجنة الشعبية أن الطلاب قد لا يستسيغون هذه التغيرات الحضارية .

لذلك فإننا سندرس إتفاقيات التعاون الفنى المعقودة مع جامعات العالم وذلك لامكانية إستبدال طلاب الجامعة بطلبة أجانب .

إن اللجنة وقد أمضت الساعات الطوال فى وضع هذا التقرير الفنى إنما تفعل ذلك ويملؤها الفخر إذ تضع عصارة خبرتها خدمة لامتنا العربية وهى لا تبغى من وراء ذلك جزاءً ولا شكورا .

والسلام



برّا شنكه
نِعْمَ المؤدب
العصا.
اللجنة الشعبية للجامعة
ممنوع الدخول
إجتماع هام

الاخ أمين المؤتمر التعليمي بجامعة ......

بعد التحية :

إشارة الى رسالتكم التى تتحدث عن الاهمال فى نظافة الجامعة وعن أكداس القمامة التى لازالت تتضخم مما يهدد طبوغرافية الجامعة بالتغيير .
فاننا نأسف لعدم تفهمكم العميق للمشاكل التى نعانى منها كمجتمع عربى وأنتم فى هذا الموقع القيادى الرفيع .
إذ أن تحليلنا لأزمة المجتمع العربى بأنها ناتجة عن الاغتراب الحضاري والانبهار بالغرب وقيمه ونبذ التراث والقيم الأصيلة ، أمر لا يمكن التشكيك فى علميته .

إن تمسكنا بالتراث وبأصالتنا يدفعنا ولا شك الى التشبث بكل مخلفاتنا، بل أن إستهداف هذه المخلفات بالإزالة هو اعتداء صارخ على شخصيتنا الحضارية .
كما لا يفوتنا أن نندد بأية محاولة للتخلص من المخلفات الموجودة ببيوت الطلبة التى يسكنها طلاب من مختلف بلدان العالم .

هذه المخلفات التى ليست ملكاً لليبيين وحدهم ، بل هى ملك للانسانية قاطبة ، لا يجوز التصرف فيها إلا بالتنسيق مع المنظمات الثقافية ذات الشأن مثل اليونيسكو وغيرها .

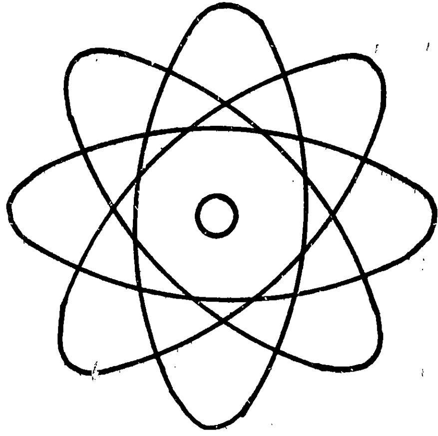
بل إن ضم هذه المخلفات وترتيبها يجعلها مصدر دخل جيد ليس للجامعة فحسب بل للمجتمع بأسره ، على اعتبار أنه من الممكن استغلالها كمرفق سياحى هام يمكن الشعوب من الاطلاع عن قرب على تراثنا .

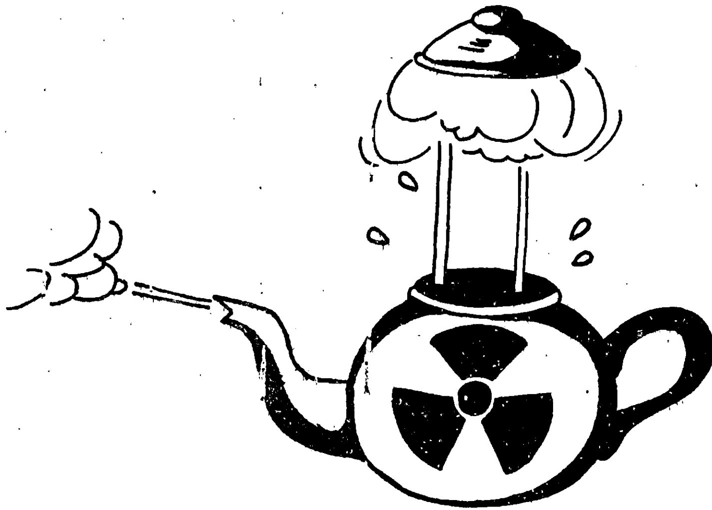
وفى الختام فإننا نأمل أن تكون هذه المقترحات فاتحة لمشاريع أخرى تربط ماضينا بحاضرنا ، وتوظف أمجادنا لصناعة غدٍ عابقٍ برائحة تراثنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

أمين اللجنة الشعبية للادارة الذاتية
بكلية ....

تحت إشراف قسم الطبيعة





الندوة العلمية حول الإستخدامات السلمية للطاقة الذرية



علاقة النشاط الإشعاعي

الى/ الدكتور أمين اللجنة الشعبية للجامعة المبجل .

بعد التحية ،،،

نأمل مخاطبة اللجنة الشعبية العامة بشأن قرارنا بإيفاد الاخ / مشرف مطعم الجامعة الى معرض الكتاب العالمى بفرانكفورت من ١٠ الى ٢٠ من الشهر الجارى وذلك للاطلاع على أحدث المنشورات العلمية .

حتى نتمكن من تحسين مستوى التحصيل العلمى عند الطلاب وذلك لأن المادة العلمية التى تدرس فى الجامعة دسمة للغاية يصعب على عقول الطلاب هضمها .

ان المعلومات الطبية كما تعلمون تشير الى أنه ما من مكان أفضل من المعدة لهضمها .

ان دراسة متعمقة للتاريخ لتؤكد أن الأفكار العظيمة تمر عبر المعدة العظيمة، وأن الديانة المسيحية التى تعد الآن أول ديانة فى العالم من حيث تعداد معتنقيها، ما كانت لتنتشر لولا أن الله سبحانه وتعالى أنزل مائدة من السماء على الحواريين .

إن تمازجاً حقيقياً بين أفكارنا وقدورهم ينبع من الجذور التاريخية للعلاقة المتكاملة بيننا، إذ أننا نستورد المناهج والمطاعم تشجع على هضمها .

وقد صدق من قال " فى البدء كانت المعدة " .

والسلام عليكم

خادمكم المطيع

مدير إدارة المكتبات والمطبوعات والنشر

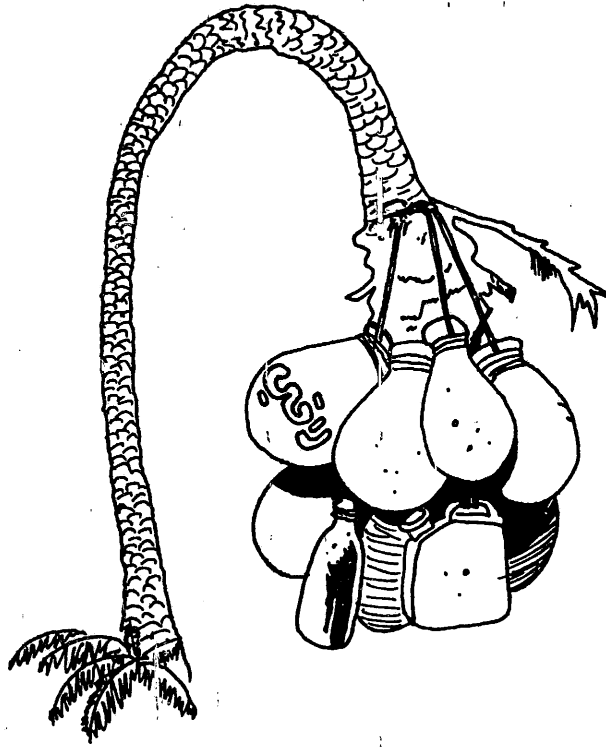
....

طابع تذكاري

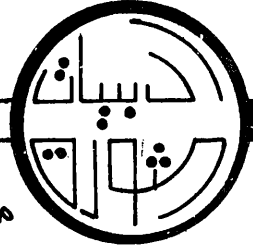
بمناسبة الندوة التي عقدتها كلية هندسة النفط

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

الندوة العلمية حول مصادر الطاقة البديلة



بريد 15 دينار



ما اخذ بالقوة لا يسترد بغيرها

ألا رُبَ يوم لست رَاغِبَ صُبْحِهِ   يُرِيكَ تُرَاباً ما تَوَهَّمْتَهُ تِبْرًا
وربَ رفيق كان أُنْساً كلامه   تَبَدَّلَ صمتاً مَا تَحَدَّتَهُ جَهْرًا
فَذَلِكَ يوم بِالذى فيه خَيِّرٌ   وإن كُنْتَ تَلْقَى مِنْ قَسَاوتِهِ شَرًا
ولله يوم قَدْ أُراكَ صَبَاحُهُ   أفاعى رُقْطٍ مِنْ نُعُومَتِهَا تُغْرَى
فأنت لها مِنْ نِعْمَةِ النورِ مُبْصِرٌ   وأنت لِمَا قد تَرْتَئِيهِ بِهَا أدْرَى
فَلَا خَيْرَ فِى مَنْ يُبْصِرُ الشّرَ شَاخِصًا   وَيَحْسَبُهُ مِنْ فَرْطِ غَفْلَتِهِ خَيْرًا
وَلا خَيْرَ فِى مَنْ يَدْعى اللطف عَاجِزًا   جَبَانًا تَكَسَّى مِنْ لُيُونَتِهِ سِتْرًا
يَرَى اللين دِرْعاً وَاقِياً مِنْ عَدُوهِ   وَيَرْجُوهُ مِنْ عَجْزٍ عَلَى لُطْفِهِ شُكْرًا
وَهَذَا عُدُو ليس والله تَارِكاً   لَطِيفاً وَلاَ فَظاً وَقَدْ يَنْحَنِى قَهْرًا
فَلَا لِينَ حَتّى يَقْدِرَ الرّدَ قَادِرٌ   وَلاَ أمْنَ حَتَى تَفْجَعَ الحَرْبَ مَنْ سُرا
وَلاَ صَمْتَ حَتَى يُدْرِكَ الحَقَ طَالِبٌ   وَلاَ سِلْمَ حَتَى تَسْتَقِيمَ لَكَ الأخْرَى
الا فاقْدِرَنْ يَوْماً وَكُنْ فِيهِ لَيِناً   وَإنْ لِنْتَ عَجْزًا فَلْتَقُلْ عَاجِزٌ أحْرَى
كَفَى تَدَّعُونَ اللين وَالقَوْمُ شَرُهُمْ   جَلِىٌ كَفَى غَضاً نَوَاظِرَكُمْ قَسْرًا
كَفَى تَطْلُبُونَ السِلْمَ مِنْ كَفِ غَاصِبٍ   أرَاكُمْ بِعينِ الحرب مِنْ أمْرِكُمْ عُسْراً
أبِلِّينِ يُرْجَى انْ تُزَاحَ جَحَافِلٌ   تَحَمْلُ مِنْ غَيْضٍ بَنَادِقُهُمْ جَمْرًا
وَبِاللطْفِ يُرْجَى مَنْ اَصَابِعَ كَفِهِ   قَدْ إحْتَرَفَتْ حُبًا بِأعْنَاقِنَا النَحْرَا
كَفَاكُمْ عَلَى عَدْ العُرُوشِ خِدَاعَنَا   وَيَكْفِى رِضَانَا عَنْ خديعتكم دَهْرا
فَمَا أُفْتُكَ حَرْباً لاَ يُرَدُ بِغَيْرِهَا   وَمَا كَانَ مَكْراً فَيَكُنْ أمْرُهُ مَكْرَا
وَلاَ خَوْفَ مِمَنْ قَدْ تَرَاتْ رِمَاحُهُمْ   فَحُقَ لِذِى عَيْنَيْن انْ يَأخُذَ الحِذْرَ
وَمَا الخوفَ إلاَ مِنْ عَدُوٍ ثِيَابُهُ   ثِيَاب صَدِيقٍ لَيْسَ يَبْدُو وَلاَ يُدْرَا
يَرُوقُكَ مِنْ عُمْقِ الخَدِيعَةَ قَوْلِهِ   وَاعْمَاقُهُ نَفْسٌ مُحَمْلَةٌ غَدْرَا
وَلَكِنْ تَجَلى اليوم مَا كَانَ خَافِياً   وَأشْرَقَ فَجْرُ الوعى فِي أمة سَكْرَى
أرَىَ اليوم أعْنَاقَ النُسُورِ تَطَاوَلَتْ   وَعَضْتَ عَلَى أمْرٍ مَخَالِبِهَا حَرّى
وَمَالَتْ عُرُوشٌ بِالْخِيَانَةِ اُسُهَا   قَوَاعِدُهَا فِى الغدر مُوغِلَةٌ عُمْرَا
أرَاهَا وَقَدْ تَهْوىَ عَلَى حِينِ غَضْبَةٍ   فَقَدْ طَفِحَتْ كَيْلاً كَتَائِبَنَا الحَيْرَى
وَطَالَ بِهِمَاتِ الرجال إنتظارُهَا   عَلَى عَتَبَاتِ المُكْثِ مَلْهُوفَةً حَرّىَ
تَحَرقُ مِنْ شَوْقٍ لِحِطِينَ عَصْرِهَا   تُعَاوِدُهَا نَصْراً وَتَمْلَؤهَا فَخْرَا
وَلاَ سَبْعَةٌ تَسْعَى وَلاَ تُحَدِثُهُمْ عَلَى مَا أصَابَنَا   بِمَلْجَاء شَاتِيلاَ وَجَارَتِهَا صَبْرَا

للشاعر العربى التونسى جمال الصليعى .

كل بلاد وعزاها

أثناء حضورى لاجتماعات المؤتمرات الشعبية الأساسية فى أحد المؤتمرات القريبة من الجامعة .

شد انتباهى رجلا فى العقد السادس من عمره ، يعتمر طاقية حمراء وعباءة بيضاء خالطها اصفرار .

لم أعرف ما الذى أثار اهتمامى فى هذا الرجل ، غير أن أكثر انطباع ظل عالقا بذهنى أن لم أره مبتسما قط طوال العشرين يوما التى استمر فيها انعقاد المؤتمر .

حاولت أن أتعرف عليه عن قرب ، كان اسمه الحاج جمعة لا يحسن القراءة ولا يجيد الكتابة لم يتلق تعليما فى حياته . لأن أباه رفض أن أن يبقى فى بلدته التى احتلها الطليان وارتحل بابله الى الحمادة .

وحينما كان آخرون يتلقون تعليما فى المدارس الايطالية كان الحاج جمعة يحذو الابل فى رحلة عبر الحمادة طلبا للكلاء .

عرفت منه كل هذا عقب نقاش حاد فى المؤتمر حول استيراد بعض السلع الغير ضرورية فقد أقسم الحاج جمعة بأغلظ الايمان أنه لم يرتد سروالاً قط الى أن بلغ من العمر عشرين ربيعا .

من عاداته السيئة اضافة الى التدخين أنه مدمن الاستماع الى نشرات الأخبار .

أفكار كثيره تدور فى منطقه ما تحت الطاقيه الحمراء بعضها أفصح عنه وبعضها لم يفصح عنه بعد .

تواريخ كثيرة حاضرة فى ذهن الحاج جمعة كأنها حدثت بالأمس ١٩٤٨ – ١٩٥٢ – ١٩٦٧ .

وأحداث أخرى(لم تغب عن ذهنة) معركة الجزائر – العدوان الثلاثى – ساقية سيدى يوسف .

استغرق الحاج جمعة فى تفكير عميق أثناء مناقشة بند فى السياسة الخارجية .

وسندع الحاج جمعة فى تفكيره ولننتقل الى مشهد آخر ٠

فى قاعة أخرى غير قاعة مؤتمرنا يُعْتَقَدْ أنها مؤتمر قمة الدول الاسلامية تَبَيَّنْتُ من الجلوس أحدهم منتفخ الاوداج يرتدى عقالا وجبة تختفى تحتها كرشاً بحجم برميل نفط وعلى يمينه يجلس آخر يرتدى عقالاً وكوفية فلسطينية أعتقد أنه رئيس لمنظمة تحرير سابقا وله نشاطات متعددة أخرى مثيرة للريبة ٠

وجوه كثيرة حولهما غير أن ما أثار إنتباه الحاضرين حركة مفاجئة قام بها منتفخ الأوداج هذا ٠

إذ دفع بأصبعه الوسطى فى مؤخرته وصاح صيحة إهتزت لها القاعة أن حى على الجهاد ٠

زميله الذى بجانبه تغوط فى سراويله من هول الصيحة وما أن أفاق من ذهوله وأكتشف أن زميله الفهد هو مصدر الصيحة حتى صاح بأعلى صوته حتى النصر ... حتى النصر ... حتى النصر ٠

هرع مُوَظَّفُو المراسم فى القصر الملكى لتنظيف الكرسى مِنْ نتاج فِعْلَتِهِ الكريمة ٠

وَسَنَدَعْ موظفى المراسم وَمِحْنَتِهِمْ هذه وَلِنَعُدْ إلى حَيْثُ الحاج جمعة ٠

أفاق الحاج جمعة من تفكيره إثر جَلَبَةٍ فى المؤتمر حيث دخل القاعة عَدَدٌ من مراسلى محطات الاذاعات ، المرئية الأمريكية ٠ لنقل جانب من إجتماعات المؤتمر ، أفكار كثيرة إِخْتَمَرَتْ فى ذهن الحاج جمعة ووجد أن الفرصة مواتيه لِيُعْرِبَ عنها إختصرها فى سطر واحد أثار ذهول المراسلين اليكم نصه :

" لقد حَذَوْتُ فيما مَضَى إبلاً غير أنى لا أرى الآن بُداً من أن أحدو شاحنة " ٠

لقد كان كلاهما يعلن الجهاد بطريقته ٠

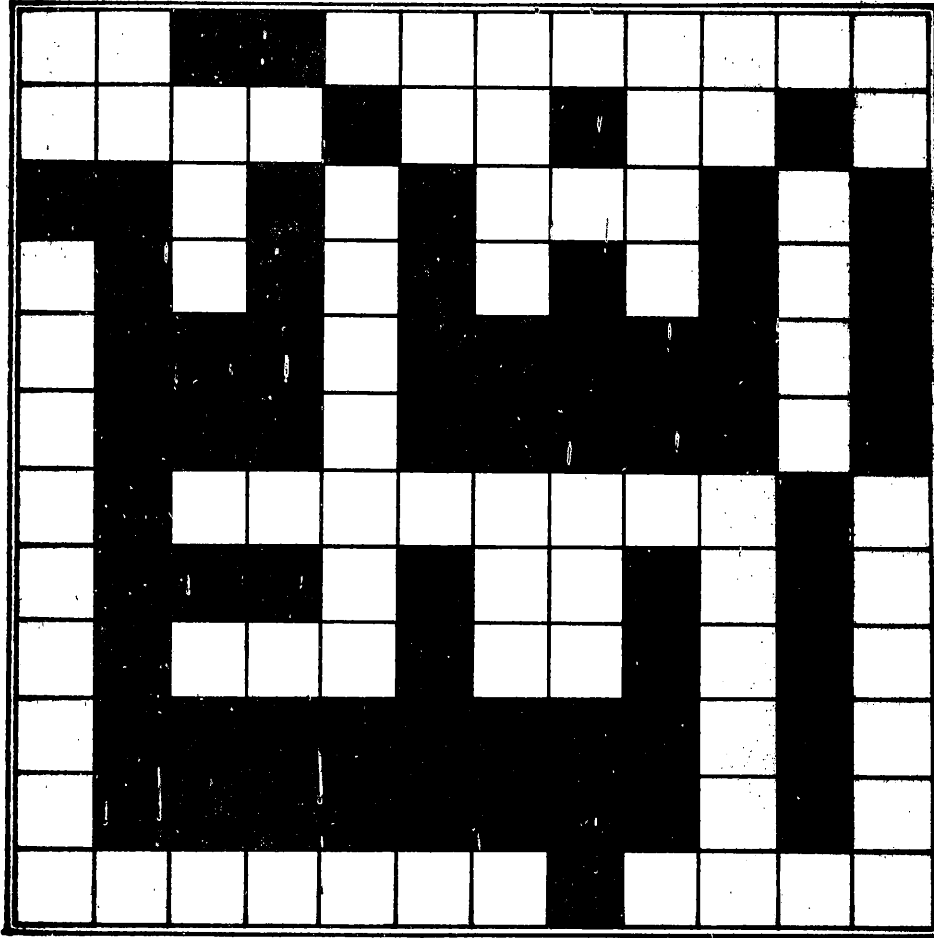
الكلمة الضائعة

د	ف	ل	س	ط	ي	ن	ح	م	أ	ل	و	ط	ن
ي	ة	م	و	ك	ح	ر	ف	ي	ل	س	و	ف	ة
ك	د	و	م	ص	ي	ح	غ	ة	د	ا	ع	س	ي
ت	ظ	ل	م	ة	ش	ي	ك	أ	ر	هـ	ا	ب	ط
أ	ظ	ا	ف	ر	ع	ا	ل	ا	ص	ر	ا	ر	ا
ت	ح	ا	ف	ك	و	ة	م	ق	ف	ن	ط	م	ر
و	ص	ل	أ	ح	ر	ق	ة	د	ت	أ	و	س	ق
ر	أ	ق	ت	ص	ا	د	و	س	أ	ص	ب	ت	م
ي	م	ع	ب	و	د	ي	ة	م	هـ	ر	ط	ق	ي
ة	ن	ط	ث	ر	م	ص	ي	ر	ي	ف	خ	ب	د
ة	و	ا	ق	ي	م	ن	ش	و	ر	ة	ا	ل	غ
خ	ع	ر	ا	ر	ة	ي	ف	ا	د	غ	ج	ل	ا
ر	ا	ق	ف	ح	ج	م	ا	هـ	ي	ر	ي	ة	ر
ص	ت	س	ة	ت	ا	ل	ا	ق	ت	ح	ا	م	ف

اصرار ثقافة ديكتاتورية منشور فلسطين
اقتصاد جغرافيا سقراط مصير فيلسوف
الاقتحام جماهيرية سعادة مستقبل فراغ
الوطن حكومة شعور عبودية ناصر
ارهاب حرية كفاح صرخة هاتف
أخطبوط حياة كلمة صمود قومية
تحرير ديمقراطية منوعات صلاح قدس
ظلم ظافر

ابحث عن الكلمات التالية في جميع الاتجاهات .....
مستعملا الحرف مرة واحدة فقط وبعد ان
تنتهي تجد (4) أحرف غير مشطوبة وهي صفة تستحقها.

الكلمات المتقاطعة



أفقي

1- نظرية تعنى الانتاج وعدم الاستغلال تعنى بناء مجتمع سعيد.
2- اخو الاب.
3- أحدى ادوات النفي.
4- احدى ادوات النفي.
5- شيء ظاهر.
6- احدى ادوات الاختيار.
7- تعني ضع شيء هباء.
8- أحدى أنوع العملة.
9- بها تختفي اجهزة الدولة.

عمودي

1- ادوات نصب وتوكيد.
2- جمع ردّ.
3- كلمة تعنى الجهاد.
4- هضبه.
5- تعني الحكم.
6- جمع حب تراب.
7- مجهر.
8- خيره ماقل ودل.
9- جمع مدينه.
10- احدى ادوات النداء.
11- شيء يعني القمح.
12- أحدى ادوات التوكيد.
13- اخو الأب.
14- نظريه مثالية الشبه بنظرية كارل ماركس.



الفاتح أبداً

إن الأفكار الثورية
إنتشرت في كل مكان،
ولا يستطيع أحد
أن يضع لها حداً ولا
أن يقاوموها بالسلاح
ولا أن يبنى لها
سوراً.